المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 09-02-2007 العـــدد : 2324
الصفحـات : 3 المسلسل : 17

عباس و مشعل يتفقان على استقلالية وزارات المال والخارجية والداخلية وحمد يشيد بالموقف السعودي

حوار مكة يسفر عن اتفاق على تشكيل حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية

مكة المكرمة: مصطفى الفقيه، محمد دراج، الوكالات

نجح حوار مكة الذي يجمع القادة الفلسطينيين برعاية سعودية في الاتفاق على قضايا رئيسة من بينها تشكيل الحكومة وتفعيل منظمة التحرير الفلسطينية.

وأكد المتحدث باسم حركة فتح ماهر مقداد ومسؤول في حركة حماس أنه تم التوصل، إلى اتفاق مبدئي حول توزيع الحقائب في حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية، فيما قال مسؤولون آخرون إن الفرقاء اتفقوا على اثنين من المستقلين لشغل حقيبتي المالية والشؤون الخارجية.

وقالت المصادر إن مستقلا سيشغل منصب وزير الداخلية أيضا لكن الجانبين لم يتفقا بعد على اسم مرشح. وأكد مسؤول في فتح أن الحركتين اتفقتا أيضا على أن يتولى رئيس الوزراء الحالي إسماعيل هنية رئاسة حكومة الوحدة الوطنية، فيما تحصل حماس على 7 حقائب وزارية، وفتح على 6، و4 لفصائل أخرى و5 حقائب لمستقلين.

وكان الناطق الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية غازي حمد سبق هذه المعلومات حين أعلن عن توصل المتحاورين لتوافق بشأن التشكيلة الحكومية والبرنامج السياسي لمنظمة التحرير وهيكلتها وإعادة إصلاحها إلى جانب موضوع الشراكة السياسية مؤكدا أن الجميع يعمل بكل جد لتجاوز الخلاف والوصول إلى اتفاق.

وقال إن هناك سعياً من قبل حركتي حماس وفتح لتقليص نقاط الخلاف وتقريب وجهات النظر إلى جانب مناقشة القضايا العامة والتفصيلية حول قضايا الخلاف، مشيرا إلى أن النقاش ركز على 3 قضايا أساسية وهي تشكيل حكومة الوحدة الوطنية و قضية منظمة التحرير الفلسطينية و الشراكة السياسية والتي تحمل مضامين كثيرة.

وبين خلال المؤتمر الذي عقده في فندق المريديان في مكة المكرمة أنه تم البدء في وضع الترتيبات وأسس النقاش للوصول لنتائج إيجابية وسريعة مبشرا أن هناك تقدما إيجابيا على كافة الصعد ونتائج مقبولة.

وقال: " الإخوة السعوديون تعاملوا معنا بكل أريحية وتعاون وكانوا على استعداد أن يقدموا مشورة ونحن نعمل في جو مريح لا ضغوطات ولا تدخلات خارجية ولا غير ذلك وبالتالي ما بيننا وبين الإخوة في السعودية هو نوع من المشاورة والتعاطي الإيجابي وأعتقد أن هذه

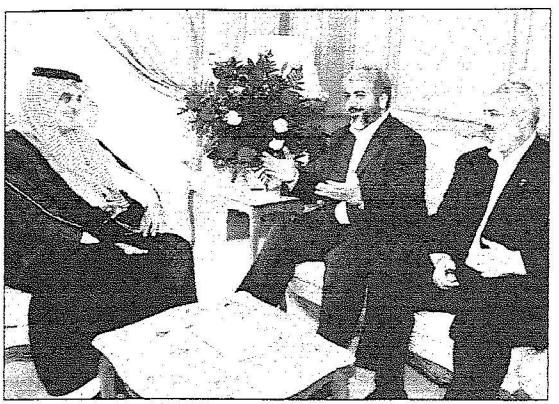

الأمير سعود الفيصل خلال لقاء مشعل وهنية في مكة أمس. (أ ف ب)

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 09-02-2007 العـــدد : 2324
الصفحـات : 3 المسلسل : 17

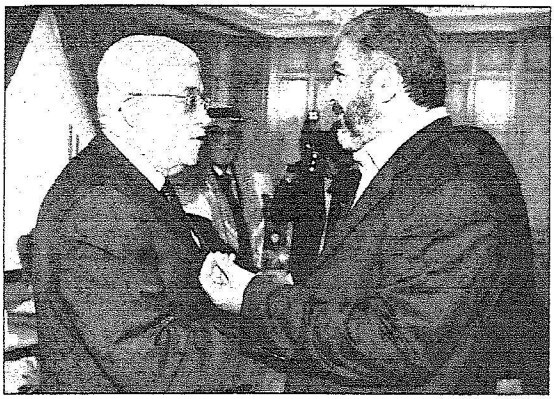

عباس ومشعل يتحدثان على هامش المباحثات الفلسطينية في مكة أمس (رويترز)

تساهم أيضا في تقريب وجهات النظر"، مستشهدا بقول خادم الحرمين الشريفين: إذا استطعتم أن تتفقوا فيما بينكم فأنتم أحرار ونحن سنوفر كل الإمكانات والتسهيلات لكي تصلوا إلى اتفاق مرض لكافة الأطراف"، مؤكدا أنهم يعملون من منطلق هذه الروح الإيجابية".

وأكد الناطق حمد أنهم لم يأتوا إلى مكة المكرمة ليحققوا اتفاقا مظهريا بل ليحققوا اتفاقا جذريا وأساسيا وواقعيا مفيدا أن الأحداث التي حدثت مؤخرا مؤسفة وأنهم عندما بدأوا الاجتماعات فتحوا هذه القضية وتم بحثها بكل صراحة فيما بينهم والكل كان يشعر بالألم ويشعر بالأسف الشديد.

من جانبه، ذكر رئيس كتلة فتح في المجلس التشريعي عزام الأحمد أن محادثات الحوار الفلسطيني "بدأت تتضح أكثر وهي دخلت في صلب الموضوع، ومن المتوقع أن تنتهي فجر اليوم الجمعة". و قال القيادي في فتح محمد دحلان إن اجتماعا شارك فيه وضم الرئيس محمود عباس ورئيس الحكومة إسماعيل هنية ورئيس المكتب السياسي في حركة حماس خالد مشعل "انتهى بتشكيل لجنة متابعة عليا لكل اللجان تضم هنية ومشعل وعباس ودحلان"، مؤكدا أن "عباس ومشعل اتفقا على أن يكون وزير الداخلية مستقلا لأن هذا الموقع حساس ويجب بناء مؤسسة أمنية لا تدخل في الخلافات بين الأحزاب، ويكون دورها الحفاظ على الأمن" علما بأن موضوع حقيبة الداخلية كان حجر عثرة أمام التوصل إلى اتفاق حول حكومة الوحدة.

كما أفاد دحلان أن "لقاء عباس ومشعل وهنية تم فيه مناقشة كل النقاط، وربما يتم التوصل إلى إعلان النتائج اليوم على أقصى حد".

وكان أعضاء اللجان التي تم تشكيلها من قبل المتحاورين بدأوا في وقت متأخر من مساء أول من أمس اجتماعاتهم لبحث جدول الأعمال المتفق عليه للخروج بصيغة نهائية حول أبرز نقاط الخلاف.

وأوضح المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني نبيل عمرو لـ "الوطن" أن لأجواء مكة الروحانية ورعاية خادم الحرمين الشريفين والتسهيلات المقدمة في هذا اللقاء والحاجة إلى الاتفاق من خلال النداءات التي تأتي من داخل الوطن والتحديات الإسرائيلية وما يجري في القدس تدعو إلى المسارعة في الوصول إلى اتفاق لإنهاء الازدواجية في السلطة وفي القرار ثم الصراع الداخلي الذي وصل بكل أسف إلى حد إراقة الدماء".

وأشار إلى أنه جرى لقاء بين الوفدين المشاركين في الحوار ووزير الخارجية الأمير سعود الفيصل، موضحا أن كل شيء كان مطروحا على الطاولة لكنه كشف أن قضية اعتراف حماس بإسرائيل لم تكن من بين موضوعات التفاوض مطروحة، مضيفا: "ليس من واجبنا أن نطلب من أحد أن يعترف بإسرائيل نحن نطالب الإخوة في حماس أن يلتزموا بما التزمت به الشرعية العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية وكذلك الشرعية الدولية".